توجيهات عليا للبدء بالإعمار

## هاجر يدعو الوزراء إلى زيارة صعدة

■ دعا محافظ صعدة طه عبدالله هاجر وزراء ومسئولي الوزارات والجهات الخدمية المختلفة الى زيارة المحافظة والاطلاع عن كثب على الهموم والاحتياجات وزيادة دعمها المركزي بصورة استثنائية وزيادة الدرجات الوظيفية.

وقال: ان صعدة خلال السنوات الماضية حُرمت من أبسط المشاريع ولابد من تعويضها، ورفد احتياجات المحافظة من المشاريع الخدمية في موازنة وزاراتهم المركزية باعتماد «١٠٠» مليار ريال لتنفيذ مشاريع خلال السنوات القادمة.

ولفت المحافظ الى ان توجيهات عليا صدرت بالبدء بإعادة الاعمار لكن ذلك مرهون بمدى تعاون أمناء المحافظة في ايجاد الأمن والاستقرار.

وأوضح أن عملية الإعمار والبناء في مدينة صعدة القديمة جارية، إلّا ان هناك بعض الاماكن تدخلت فيها هيئة الحفاظ على المدن التاريخية على اساس اعادتها وفقاً لنظمها المعماري التراثي السابق.

مؤكداً ان عملية الإعمار ستتم في المديريات الآمنة والتي انتهت اللجان من حصر الاضرار فيها.. مشيراً الى انه تم العمل في سفلتة الطريق الدائرة وحارة الضباط وادخال الانارة الى عاصمة المحافظة وتعزيز المستشفيات والمراكز الصحية بالمستلزمات الطبية اللازمة ورصف الجزر الوسطية للشوارع.

هاجر

ونوه محافظ صعدة إلى أن الخطة الخمسية الرابعة للمحافظة ٢٠١١ - ٢٠١٥م تضمنت عدداً من المشاريع التنموية والخدمية كتجسيد عملي لاستمرارية واهتمام السلطة المحلية بالعمل التنموي وتلبية احتياجات المواطنين من ابناء المحافظة.

وعلى صعيد متصل دشن هاجر أمس الأول حملة التحصين للمجترات والضأن والماعز ضد مرض طاعون المجترات وجدري الضأن بمديرية كتاف كونها البؤرة المكتشف فيها الوباء، والتي ستستمر اسبوعين.

وشدد المحافظ خلال لقائه بالعلماء ورجال الدين بالمحافظة، على ضرورة الاضطلاع بمسئولياتهم في التوعية والارشاد وتقديم النصح لما فيه مصلحة المحافظة والوطن عموماً، كما شدد على حل المشكلات التي تعترض سير عمل ما او تسببت في تعثر المشاريع الخدمية بمنطقة بني عوير، جاء ذلك في لقائه بمشائخ وأعيان المنطقة.○

من صعدة يدعو إلى بدء مرحلة السلام وطيّ صفحة الماضي

## العليمي: علينا الانتقال إلى مرحلة الرقي والتسامح والإخاء والاحتكام للعقل والحوار

■ شدد الدكتور رشاد العليمي - نائب رئيس الوزراء وزير الادارة المحلية - على تكاتف جهود أبناء صعدة لتخليص المحافظة من رواسب الجهل والتخلف والانتقال الى مرحلة الرقي والتسامح والإخاء وإزالة خوف أبنائها وإعادة النازحين الى قراهم ومساكنهم.

ودعا العليمي - خلال زيارته الحالية للاطلاع على أوضاع المحافظة واحتياجاتها التنموية - الجميع بمن في ذلك عناصر التمرد الحوثي، الى طي صفحة الماضي والبدء بمرحلة جديدة من السلام والامن وإعادة الأوضاع الى طبيعتها وتدشين مرحلة البناء والاعمار والنهوض التنموي الشامل.

صعدة - «الميثاق»

العليمي

وقال: على الجميع تحمل مسؤوليته في إرساء الأمن والاستقرار والسلام، وأضاف: يجب اللجوء الى الحوار كمبدأ ديني ونهج ديمقراطي قويم بدلا من الاحتكام الى البنادق والعنف، والتعبير بإيجابية وأساليب حضارية عن المشاكل والهموم والمطالب .. وحث السلطة المحلية على بذل مزيد من الجهود للدفع بعملية إحلال السلام واستتباب الامن.

وبيّن العليمي لدى لقاءاته بمسؤولي السلطة المحلية وأعضاء اللجنة الاشرافية وأكاديميي وطلاب وأبناء صعدة الاسبوع الماضي، أن الوطن فقد الكثير من أبنائه في هذه الحرب وشرد الآلاف ودمرت الممتلكات والخدمات التنموية، فالحروب بطبيعتها لا تخلف إلا الدمار والخراب.. منوهاً الى أهمية إعادة بناء الثقة بين جميع المواطنين بالمحافظة وتعزيز الأمن والاستقرار والتجاوب مع مؤسسات الدولة والسلطة المحلية بالمحافظة وتسهيل مهام المسؤولين بالمديريات وتمكينهم من ممارسة أعمالهم بما يعزز من الدور التنموي والخدمي وتعم الفائدة جميع أبناء المحافظة.

وأضاف: وحرصاً من فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، فقد تم إنزال اللجان الوطنية الداعية الى السلام وعودة الحوثيين الى رشدهم كمواطنين صالحين وفقاً لما تضمنته النقاط الست لإيقاف إطلاق النار.

### الحاجة للإعمار

○ وأشار نائب رئيس الوزراء للشؤون الامنية الى أن صعدة بحاجة الى إعادة الاعمار والخدمات الأساسية لذلك فإن هذه العملية لن تتم الا بتعاون الجميع من أبناء المحافظة بمختلف الشرائح والفئات لترسيخ الأمن والاستقرار ومساعدة الدولة على معالجة كافة الاشكالات واستئناف عملية البناء والتنمية وتجاوز ما خلفته الحرب من دمار وتخريب.. مؤكداً في الوقت ذاته حرص الدولة واهتمام فخامة الأخ رئيس الجمهورية بمحافظة صعدة ومعالجة آثار الدمار وإحلال السلام والنهوض بالتنمية وعودة أبنائها إلى قراهم ومساكنهم واحترام الجميع للدستور والثوابت الوطنية وعدم تجاوزها.

### لجان ميدانية

○ ولدى لقائه أعضاء اللجان الوطنية المشرفة على تنفيذ النقاط الست بمحاور صعدة وسفيان والملاحيط بحضور ممثلي الحوثي، حث العليمي على تذليل الصعاب وتجاوز الخروقات والاسراع في معالجتها من الطرفين لإحلال السلام الدائم في أرجاء المحافظة والعمل على تواجد كافة مؤسسات الدولة في أماكنها لخدمة المواطنين وعودة القضاء والنيابات لحل مشاكل الناس.. وأضاف: هناك أحداث وخروقات قد تؤدي الى جرجرة الاوضاع الى أي من الصراع.

كما شدد على ضرورة البدء بتشكيل لجان ميدانية للمديريات التي تعثر حصر الاضرار فيها والعمل على عودة النازحين..

وأبدى نائب رئيس الوزراء لدى لقائه ممثلي الحوثي استعداد الدولة لاستقبال الجرحى الحوثيين في المستشفيات الحكومية طبقاً لاتفاق ٢١ يونيو.○

## المشترك الأسود..

أحمد غيلان

الأزمة التي تعيشها قيادات أحزاب المشترك لم تعد خافية على أحد ممن يتابعون مفردات الحياة السياسية اليمنية.

وليس جديداً الحديث عن تباينات الايديولوجيات والأفكار والرؤى وحتى المدارس التي أتى منها قياديو احزاب المشترك الذين تشربوا التنظير الايديولوجي بكل تفرعاته وبمختلف مدارسه سواءً أولئك الذين أتوا من المدارس الدينية التي تلقن روادها ثقافة الاقصاء والاحادية، أو أولئك القادمين من المدارس الايديولوجية التي لاتجيد أكثر من غرس نوازع الجدل وثقافة احتكار الحق والحقيقة.

مشكلتنا ومشكلة الوطن مع هؤلاء أنهم درسوا التنظير والجدل وتربوا على ثقافة الاقصاء والاحادية، ولايجيدون صنعاً نبيلاً كما يجيدون تمجيد ذواتهم وتأليه سادتهم وسدنتهم وكبار منظريهم.. ولايمتلكون أبسط مؤهلات البناء والانجاز والتطور ولايمتلكون من القدرات والمواهب سوى التعصب الأعمى والتطرف المقيت والترويج الأهوج للرؤى الشمولية الاقصائية الأحادية الفجة.

ومشكلة هؤلاء مع أنفسهم ومع أحزابهم أنهم غير قادرين على الابتكار والتجديد، بل وغير مؤهلين للتعاطي مع مستجدات الحياة ومفرداتها الجديدة ومتغيرات الزمن على جميع المستويات، لأنهم تعودوا على الدوران في ذات الحلقات المغلقة التي طواها حول أعناقهم وأفكارهم جلاوزة الأزمنة الشمولية، وكهنة التطرف، ورموز النرجسية، الذين اسسوا المنهاج التعبوي وأساليب غسل الأدمغة..

ولأن هذه هي حال قيادات أحزاب المشترك فليس غريباً ان نجدهم كل يوم برأي وموقف، ازاء من حولهم ومن يختلف معهم، وحتى إزاء من يقف خلفهم ومعهم من بسطاء الناس الذين لم يعد أحد منهم يدرك سر الدوامة التي أوصلت هذه الأحزاب وقياداتها الى طرق مسدودة على مختلف الأصعدة.

والواقع ان قيادات تحمل كل هذا التشدد وكل تلك الرواسب يصعب عليها ان ترسم أفقاً نقياً لنفسها او لأعضائها او للوطن، كما يصعب - بل يستحيل - ان يعول عليها رسم ملامح مستقبل مشرق أو أمل مرتقب او تضع بذرة لغد يحلم به الانقياء والبسطاء على تراب هذا الوطن.

ولذلك كله لا غرابة ان تجد مثل هذه القيادات نفسها في عزلة عن الواقع، وفي معزل عن الجماهير التي لم يعد ينقصها من موجبات الكآبة كل هذه السوداوية التي يسفها قادة أحزاب المشترك في وجه الحاضر والمستقبل.

المتمردون يدشنون مرحلة «جرد الحساب» بقتل المواطنين

## هدوء نسبي في صعدة.. وسفيان مرشحة للمواجهات

### اللجنة الوطنية: سنواصل مهمتنا رغم العراقيل التي يضعها الحوثيون.. ونحذر من عناصر رافضة للسلام

■ في الوقت الذي تشهد محافظة صعدة هدوءاً نسبياً بعد لقاءات نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن د. رشاد العليمي، بالمتمردين والاتفاق على ٢٢ نقطة وفق اتفاق ٢١ يونيو الماضي، تصاعد التوتر في سفيان التي شهدت الايام الماضية مواجهات مؤسفة ومعارك ادت الى سقوط أكثر من ٢٠ متمرداً واستشهاد عدد من المواطنين واصابة آخرين.

وفيما أبرم اتفاق بين أتباع البرلماني صغير عزيز عن مديرية حرف سفيان وعناصر التمرد شقيق قائد المتمردين عبدالملك الحوثي (عبدالكريم) عاد التوتر مساء أمس الأول بعد تنصل المتمردين عن الاتفاق القاضي برفع التقطعات والنقاط على الطريق العام التي استحدثها المتمردون ونزول القبائل الموالية للدولة من الجبال وتسليمها لقوات الجيش.. واطلاق المختطفين من المدنيين والعسكريين والالتزام بالنظام والقانون والدستور.

وقال الشيخ صغير عزيز -عضو مجلس النواب لـ«الميثاق»: إن وحدات عسكرية عادت السبت إلى مواقعها السابقة بعد أن منعها المتمردون من الوصول إلى منطقة العمشية لاستلام المواقع التي يتمركز فيها رجال القبائل المواجهون للمتمردين.. وأضاف ان المتمردين قاموا السبت بمنع قوات الجيش- التي ستتمركز على المواقع والجبال التي سيتم اخلاؤها من الطرفين القبائل والمتمردين- من الوصول إليها، الأمر الذي يؤكد -حسب قوله- نواياهم السيئة ومكرهم وخداعهم..

وفي ذات الصدد أصدرت اللجنة المشرفة على تنفيذ النقاط الست بحرف سفيان بياناً عبرت فيه عن اسفها لتنصل الحوثيين عن الاتفاق ومماطلتهم لتنفيذ ما تبقى من النقاط الست التي على ضوئها تم ايقاف العمليات العسكرية ١١ فبراير الماضي.

منبهاً من بعض المتمردين الذين يعملون على رفض جهود السلام وتقويض الاتفاقات التي يتم التوصل إليها من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار وعودة النازحين.

وأكدت اللجنة أنها ستواصل مهمتها الوطنية رغم العراقيل التي يضعها المتمردون أمام إحلال السلام وإعادة الحياة إلى طبيعتها.

إلى ذلك أكد بن عزيز ان المتمردين ومن خلال مراحل التفاوض يؤكدون انهم ليسوا مع السلام وبسط سيادة الدولة والنظام والقانون لتحقيق أمن واستقرار البلاد كون هذه المبادئ تتعارض مع منهجيتهم المتمردة وانهم ليسوا سوى أدوات للتخريب والنهب والتنكيل بالمواطنين الأبرياء.

يأتي ذلك في حين عاود المتمردون هجماتهم البربرية على المواطنين الأبرياء واستخدام الالغام لتفجير وتفخيخ المنازل وفقاً للنهج القتالي الجديد لديهم وهي من منظور «جرد حساب» وعمل انتقامي ممن والوا الدولة وأخلصوا لبلدهم .. ووفقاً لمصادر «الميثاق» فقد اعتدى المتمردون بهجوم ناري الاربعاء على قرية المزحاط بمنطقة العمشية بقذائف الهاون والـ«آر.بي. جي» للاستيلاء عليها حيث دارت معركة دامت خمسة ايام بعد مصرع القيادي الارهابي المدعو ابو حمزة وستة من مرافقيه.. كما حاولوا الخميس الزحف على منزل النائب بن عزيز وزرع الألغام الأمر الذي أدى الى تفجير المنزل القديم للشيخ صغير عزيز وبداخله ثلاثة من مرافقيه.. وأفادت المصادر ان المواطنين تصدوا لزحف المتمردين ومحاولتهم الاستيلاء على المنازل المجاورة لمنزل بن عزيز وأجبروهم على الانسحاب.

صغير

### النائب صغير عزيز: سفيان ستكون مقبرة للحوثيين

كما تصدى أبناء قبائل سفيان لمحاولة تمردية حوثية لقطع الطريق الذي يربط منطقة (دخشف، وآل عمار، وسفيان).

وفي السياق ذاته أكدت مصادر محلية بسفيان لـ«الميثاق» تكبد المتمردين خسائر فادحة في الأرواح.. وقال النائب صغير عزيز: اذا كان المتمردون خرجوا في الحرب السادسة بخسائر أقل فإن هذه المرة لن يبقى منهم أحد.. واضاف: ان ابناء سفيان قرروا ان يقفوا صفاً واحداً في المواجهة والتصدي للمتمردين والبغاة الذين أحلوا ما حرم الله من سفك الدماء وهدم المنازل وتشريد المواطنين الأبرياء والاستيلاء على أموالهم بغير وجه حق..

وقد شهدت ولاتزال مديرية حرف سفيان- محافظة عمران- ومنطقة العمشية وما جاورها الايام الماضية توتراً وتصعيداً شديداً من الجانب القبلي الذي يعتبر الطرف الآخر «المتمردون» محتلين لأرضهم، كون أغلبهم من خارج المديرية.

### العودة إلى الحق

الى ذلك أفاد النائب صغير عزيز أن عدداً من الاشخاص الذين كانوا في صفوف المتمردين عادوا الى رشدهم بعد ان ادركوا ان ما يقاتلون من أجله ليس سوى مصالح ذاتية لأشخاص بعينهم، وان قتالهم ليس إلاّ إضراراً بمصالح البلاد وأمن واستقرار منطقتهم.

وتؤكد المؤشرات والنوايا الخبيثة للمتمردين من مختلف الوقائع انهم ماضون في الاعداد لحرب سابعة.. لكن مراقبين أكدوا انها ستكون الضربة التي قصمت ظهر البعير.○

في الـ 7 من يوليو

## يحق لشعبنا الافتخار بعظمة ملحمته البطولية

كتب/ رياض يحيى نوري

■ سيظل الـ٧ من يوليو يوماً يمنياً بامتياز تمكن شعبنا وعلى مختلف ربوع وطنهم أن يتوجوا في هذا اليوم أروع صور التلاحم والاصطفاف والانتصار لأعظم قضية يناضلون من أجل تحقيقها عبر محطات التاريخ قديمه وحديثه ومعاصره..

يوماً رقبه العالم أجمع مبدياً اعجابه وتقديره الكاملين لكل فصول النضال والتضحية التي شكلت ملحمته الوطنية.. وهي الملحمة التي أكدت للعالم أجمع أن الوحدة منجز عظيم يستحق المزيد من النضالات والتضحيات فهو عنوان رقي اليمنيين وعنوان سيادتهم واستقلالهم وأداة تفاعلهم الحضارية كافة أسهمت في صنع التاريخ الإنساني.

إن جيل الوحدة اليوم من حقه أن يستعيد فصول الملحمة الشعبية الجبارة وأن يستشرف من تفاعلاتها دروساً في الولاء والاصطفاف والتوحد في مواجهة التحديات.. دروساً صادقة في الوطنية وفي الامتثال لقيم الحرية والديمقراطية والوحدة التي تمكن وطنهم من ممارستها في ظل الوحدة وهي ممارسة زادتها تضحيات الشعب رسوخاً وتجذراً وزادت تفاعله الحضاري زخماً وألقاً وعززت خطواته الحثيثة باتجاه صنع مستقبله الأفضل.

تلك حقائق ناصعة لايمكن أن تنال منها محاولات المرجفين وعشاق الدمار والتخريب ومهما وصفوا هذا اليوم اليماني الأغر من الأوصاف التي تحاول- عبثاً- تقزيم عظمة الانتصار الشعبي من أجل الوحدة..

كما أن التاريخ سيظل يذّكر العالم أجمع بأن هذا اليوم اليماني كان خلاصة موضوعية وواقعية لأمة انتصرت لوحدتها في زمن التمزق والشتات والصراع والتطاحن.

وسيظل الـ ٧من يوليو محطة مهمة في مسار بناء اليمن الجديد الديمقراطي الموحد ودرساً يفاد منه في صنع الحاضر والمستقبل بالمزيد من الاصطفاف.

وتحية لشهداء الوطن الأشاوس الذين صنعوا بدمائهم الزكية مجداً وحدوياً يحق لليمانيين الاحتفال اليوم به لتأكيد وحدويتهم وانتصارهم لقيم ومثل اليمن الجديد الديمقراطي الموحد.. القائم على بناء الدولة الحديثة بمؤسساتها والمنتصر دوماً بعظمة المشاركة الشعبية الواسعة من أجل ولوج المستقبل الأفضل الخالي تماماً من كافة منغصات وإرهاصات وتداعيات عهود التشطير التي ولت إلى غير رجعة.○